

التقرير السنوي

الثالث للجنة القطرية لتحالف الحضارات

للعام ٢٠١٢-٢٠١٣

المقدمة:

قامت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات خلال العام ٢٠١٢-٢٠١٣ م ، بالعديد من الأنشطة والبرامج الهادفة إلى نشر قيم ومضامين تحالف الحضارات وتعزيز المكانة التي تحتلها دولة قطر في مجال التحالف الحضارات، خصوصاً بعد تبوأ أحد الدبلوماسيين القطريين منصب الممثل السامي للأمم المتحدة لتحالف الحضارات .

وفي إطار توثيق عمل اللجنة القطرية لتحالف الحضارات ، قامت أمانة سر اللجنة بإعداد التقرير السنوي الثاني لعام ٢٠١٢م الذي يسلط الضوء على الأنشطة والبرامج التي نفذت خلال الفترة من إبريل ٢٠١٢م وحتى مارس ٢٠١٣م متضمنة الجوانب التالية:

- بيان عن خطة دولة قطر في مجال تحالف الحضارات، والتي تم وضعها في ضوء خطة تحالف الحضارات (٢٠١١-٢٠١٤م) التي وضعتها المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم (الإيسيكو).
- تقديم مختصر عن أهم الفعاليات التي قامت بتنفيذها اللجنة القطرية لتحالف الحضارات.
- استعراض أهم المشاركات الخارجية للجنة القطرية لتحالف الحضارات في الاجتماعات والمنتديات التي تم تنظيمها على الصعيدين الدولي والإقليمي.
- استعراض دور اللجنة القطرية لتحالف الحضارات في مجال التوعية الإعلامية بقضايا تحالف الحضارات .

وفي النهاية لا يسعني إلا أن أشكر كل من ساهم في إنجاح أعمال اللجنة القطرية لتحالف الحضارات من ممثلي وزارات وأجهزة الدولة المشاركين في عضوية اللجنة والخبراء والباحثين في أمانة سر اللجنة متمنياً أن يكون هذا التقرير قد عكس جهود دولة قطر في مجال التحالف الحضارات.

خالد بن محمد العطية

رئيس اللجنة القطرية لتحالف الحضارات

أولاً- التعريف باللجنة القطرية لتحالف الحضارات:

١- النشأة:

أنشئت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات بموجب قرار مجلس الوزراء الموقر رقم (٨) لعام ٢٠١٠م . وتسعى اللجنة للنهوض بأهداف تحالف الحضارات بوصفه أداة من أدوات القوة الناعمة للدبلوماسية الوقائية، وذلك من خلال التعاون مع كافة الأطراف الفاعلة على الصعيدين الإقليمي والدولي.

٢- الرسالة:

تعمل اللجنة القطرية لتحالف الحضارات على تعزيز دور دولة قطر في إبراز مساهمة الحضارة الإسلامية إلى جانب غيرها من الحضارات في التقدم الإنساني، ودورها في تعزيز الحوار وحل الصراعات والنزاعات، والتأكيد على قيم التسامح والتضامن والسلام بين الشعوب، وفي محاربة التطرف والتعصب.

٣- الرؤية:

من أجل تعاون أوثق بين الأعراق والديانات والثقافات، وإرساء قواعد التضامن وتبادل الخبرات والمنافع بين الشعوب على أساس قيم الحق والعدالة والمساواة وفي سبيل تحقيق الغايات السامية للإنسانية جمعاء.

٤- المهام:

تقوم اللجنة القطرية لتحالف الحضارات بالمهام التالية:

- الإشراف على تطوير خطة عمل الدولة لتحالف الحضارات.
- متابعة مساهمات الدولة لتحالف الحضارات.
- الإشراف على مشاريع الدولة لتحالف الحضارات القائمة والمقترحة.

- اقتراح موضوعات الدراسات المتعلقة بقضايا تحالف الحضارات.
 - الإشراف على تنظيم الاجتماعات والمنتديات الخاصة بتحالف الحضارات.
 - متابعة وتنسيق مشاركات الدولة في اجتماعات ومنتديات تحالف الحضارات.
 - متابعة برامج التوعية الجماهيرية بضرورة احترام كافة الحضارات وأهمية تحالفها وذلك باستخدام كافة الوسائل الممكنة .
 - الإشراف على إنشاء موقع على الشبكة العنكبوتية لإبراز خطة الدولة لتحالف الحضارات.
- ٥- الأعضاء:

تتألف اللجنة القطرية لتحالف الحضارات من ممثلين عن وزارات الدولة وأجهزتها ومؤسسات المجتمع المدني المهمة بقضايا تحالف الحضارات وهم:

- وزير الدولة للشؤون الخارجية، رئيساً
- مدير المعهد الدبلوماسي، نائباً للرئيس.
- ممثل عن الديوان الأميري ، عضواً مقررًا.
- ممثل عن مكتب حرم سمو الأمير ، عضواً.
- ممثل عن وزارة الخارجية، عضواً.
- ممثل عن المجلس الأعلى للتعليم، عضواً.
- ممثل عن وزارة الثقافة والفنون والتراث، عضواً.
- ممثل عن وزارة العمل، عضواً.
- ممثل عن مؤسسات المجتمع المدني، عضواً.

٦- أمانة سر اللجنة:

تقوم أمانة سر اللجنة القطرية لتحالف الحضارات بالمهام التالية:

- متابعة تنفيذ قرارات وتوصيات اللجنة.
- إعداد تقارير المتابعة الدورية حول فعاليات اللجنة وانجازاتها.
- توثيق جميع الموضوعات المتعلقة بعمل اللجنة ومحاضر اجتماعاتها ومراسلاتها.

ثانياً - خطة دولة قطر في مجال تحالف الحضارات :

وضعت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات خطة دولة قطر في مجال تحالف الحضارات، للفترة (٢٠١٣-٢٠١٦) بالاستناد على جملة من المنطلقات الأساسية المتمثلة بتوجهات القيادة السياسية، والدستور الدائم لدولة قطر، ورؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠م، واستراتيجية التنمية الوطنية (٢٠١١-٢٠١٦)، وكذلك على خطة منظمة التعاون الإسلامي لتحالف الحضارات (٢٠١٢-٢٠١٤).

وتستمد خطة قطر لتحالف الحضارات أهدافها من المنطلقات الأساسية للخطة، ومن رؤية اللجنة القطرية لتحالف الحضارات التي تدعو إلى تعاون أوثق بين الأعراق والديانات والثقافات وإرساء قواعد التضامن وتبادل الخبرات والمنافع بين الشعوب على أساس قيم الحق والعدالة والمساواة، وفي سبيل تحقيق الغايات السامية للإنسانية جمعاء.

ويتمثل الهدف العام للخطة في تحقيق التفاهم بين الأمم والشعوب، وإقامة علاقات راسخة بينها، وإزالة أسباب الفرقة وسوء الفهم، سعياً لبلوغ الهدف الإنساني في التعايش السلمي وقبول الآخر واحترام الشعوب والثقافات المختلفة. وتتمثل الأهداف الفرعية للخطة بما يلي:

(١) في مجال التعليم :

أن تقوم المؤسسات التعليمية بما يلي:

- المساهمة في التعريف بحضارات العالم، وتحقيق التقارب والتواصل والتفاعل بينها.
- تعزيز القيم الإنسانية المشتركة ومبادئ الحق والعدل والاحترام المتبادل الملتمزم بحقوق الإنسان.
- تفعيل الاتفاقيات الثنائية والاتفاقيات المتعددة الأطراف والمبادرات التعليمية والكراسي الجامعية لتعزيز تحالف الحضارات.

٢) الشباب:

أن تؤدي الحركة الشبابية المهام التالية:

- التعريف بحضارات العالم، وتحقيق التقارب والتواصل والتفاعل بينها.
- توعية الشباب بأهمية التقارب بين الشعوب والحضارات.
- تنشئة الشباب على القيم الإنسانية المشتركة ومبادئ الحق والعدل والاحترام المتبادل الملتمزم بحقوق الإنسان.

٣) الهجرة:

أن تلعب الهجرة دوراً إيجابياً فيما يلي:

- التعريف بالحضارات وتحقيق التقارب بين الشعوب.
- تحقيق التعايش الإيجابي المشترك بين مجموعة دينية وثقافية وأثنية مختلفة.
- التقليل من التوترات بين الثقافات ، ولاسيما بين الأقليات الدينية والثقافية.
- المحافظة على الهوية والخصوصية الثقافية والدينية للأقليات في بلدان إقاماتهم.

٤) الإعلام:

أن يؤدي الاعلام المهام التالية:

- تعزيز مبادئ التفاهم والتعاون المتبادل، والتقريب بين الثقافات والديانات المختلفة.
- التوعية بمعوقات الحوار بين الثقافات، والتصدي لهذه المعوقات والعمل على تجاوزها.
- تصميم برامج إعلامية تقليدية وحديثة تعزز تقارب الحضارات.
- تعزيز الإنتاج الإعلامي الذي يتناول الحضارات والأديان المختلفة.

وتضمنت الخطة المبادرات القطرية المنفذة في مجالات تحالف الحضارات خلال الفترة الماضية والتي قامت بها العديد من المؤسسات والأجهزة التي تمارس أنشطة ذات صلة وثيقة بتحالف الحضارات، ومن هذه المؤسسات شبكة الجزيرة، ومركز مناظرات قطر، مؤسسة صلتك، مؤسسة التعليم فوق الجميع ، مؤسسات أيادي الخير نحو آسيا ، مركز الدوحة العالمي لحوار الأديان مركز قطر للتعريف بالإسلام وغيرها من المؤسسات.

وتشتمل خطة دولة قطر لتحالف الحضارات للفترة (٢٠١٣-٢٠١٦) تنفيذ العديد من البرامج والأنشطة الهادفة إلى تحقيق أهداف تحالف الحضارات في مجالاته الأربعة (التعليم، الشباب، الهجرة، والإعلام).

١) التعليم:

الهدف الأول: إدخال موضوع تحالف الحضارات ضمن المقررات الجامعية التي يدرسها طلبة جامعة قطر، وتضمن أسس ومفاهيم تحالف الحضارات في المناهج الدراسية للتعليم الابتدائي والثانوي.

الهدف الثاني: تطوير الوعي الإعلامي للنشء، بهدف مناهضة التصورات الخاطئة وسوء الفهم والكرهية، من خلال تبني برنامج محو الأمية الإعلامية.

الهدف الثالث: إنشاء كراسي جامعية مخصصة لتعزيز مبادئ حوار الحضارات وترسيخ قيم العدالة والسلام.

الهدف الرابع: نشر ثقافة الحوار والتسامح والسلام والديمقراطية في صفوف الدارسين بمختلف مراحل التعليم.

٢) الشباب:

الهدف الأول: الانخراط في حركة الشباب العالمية من أجل التحالف التي أنشئت في باكو بأذربيجان عام ٢٠١١.

الهدف الثاني: نشر ثقافة المناظرات في صفوف الشباب من أجل تنمية ثقافة الحوار وثقافة الاختلاف مع الآخر وتقبل الرأي الآخر.

الهدف الثالث: عقد أسبوع ثقافي يجمع شباب العالم لتبادل الحوار والتعرف على الثقافات المختلفة.

المستهدفون: الشباب في الفئة العمرية ١٩-٢٤ عاماً.

٣) الهجرة:

الهدف الأول: العمل على التطبيق الفعال للتشريعات المتعلقة بحقوق العاملين، وإلزام أصحاب العمل بالتقيد بالقوانين والأنظمة التي تضمن تلك الحقوق، وتوفير سبل ووسائل سلامة العاملين.

الهدف الثاني: التوسع في النشاطات الهادفة إلى التعريف بالثقافات المختلفة، وتعزيز التواصل والتمازج بين الثقافات.

الهدف الثالث: تعزيز معرفة الوافدين من مختلف الجنسيات بالثقافة العربية الإسلامية، وبالعبادات والتقاليد القطرية.

الهدف الرابع: التوسع في أنشطة الجمعيات الخيرية ومنظمات المجتمع المدني المختلفة فيما يتعلق بدعم الوافدين، سواء من النواحي المادية أو الروحية.

٤) وسائل الإعلام

الهدف الأول: دعم إنتاج ونشر المواد الإعلامية التي تساعد على تعزيز التفاهم بين الثقافات.

الهدف الثاني: ضمان التزام الإعلاميين بمواثيق الشرف المهنية، وتطبيق المعايير الدولية المتعلقة بها، والعمل على تطويرها بما يخدم أهداف تحالف الحضارات.

الهدف الثالث: تعزيز معرفة الإعلاميين بالقضايا الدولية الملحة، ولاسيما القضايا العربية، وتعزيز قدرتهم على مد عامة الناس بمعلومات دقيقة وبصورة متوازنة.

الهدف الرابع: إنتاج مواد ووسائل إعلامية تهدف إلى تحسين مواقف عامة الناس من مختلف الثقافات.

ثالثاً - البرامج والأنشطة المنفذة في إطار تحالف الحضارات :

١) التعليم:

- تضمين البرامج التعليمية في مراحل الدراسة المختلفة وبعض المقررات الجامعية قيم التعايش والتعاون بين الأمم واحترام ثقافة الآخر ورفض التمييز العنصري واحترام اراء ومعتقدات الآخرين.
- قيام مؤسسة أيادي الخير نحو آسيا ومؤسسة التعليم فوق الجميع بتنفيذ العديد من المشاريع والأنشطة الهادفة لتعزيز نظم التعليم في الدول المهتدة بالأزمات والصراعات والكوارث الطبيعية.
- قيام مركز مناظرات قطر بتنظيم المؤتمر الدولي الرابع " الخطابة والمناظرة والحوار: نحو تأصيل منهجية التمكين في مؤسساتنا التعليمية" خلال الفترة ١١-١٣ يناير ٢٠١٣ والذي ناقش موضوعات مهمة تتعلق بإشراك الشباب في حوار بناء لتعزيز السلام والتفاهم والاحترام المتبادل.

- قيام مركز مناظرات قطر بعقد العديد من الفعاليات الهادفة إلى تنشئة الأجيال الصاعدة على قيم قبول الآخر والتعايش المتبادل واحترام خصوصياته الثقافية، وقد شارك في هذه الفعاليات طلاب من جنسيات عربية وأجنبية.
- تنفيذ برنامج مستقبل قطر الهادف إلى الانفتاح على حضارات الأمم وتزويد الطلاب بالمعلومات والمعارف عن مظاهر الحضارات
- قيام جامعة قطر وبعض المؤسسات التعليمية والثقافية الموجودة بالدولة في عام ٢٠١٢ بعقد العديد من برامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين والتي تهدف إلى تقديم اللغة والحضارة الإسلامية لأبناء العالم تأكيداً لمبدأ الالتقاء الحضاري الإنساني.

(٢) الشباب:

- قامت الأجهزة الحكومية وغيرها في عام ٢٠١٢ باستضافة العديد من الفعاليات الرياضية والثقافية في قطر بهدف تعزيز العلاقات مع شعوب العالم وبخاصة فئة الشباب، علاوة على المشاركة في العديد من الأنشطة الثقافية والرياضية والشبابية في الخارج.
- قيام مؤسسة صلتك خلال عام ٢٠١٢ بتنفيذ العديد من المبادرات الهادفة لتمكين الشباب في إيجاد فرص عمل لهم وتطوير مهاراتهم في العديد من الدول العربية.
- قامت المؤسسات المعنية بالشباب في عام ٢٠١٢ بتنفيذ برنامج رحلة الغد والهادف إلى تكوين الصداقات والتحاور بين شباب دولة قطر وشباب بعض الدول الغربية كبريطانيا وكندا وألمانيا.

(٣) الهجرة:

- تنظيم المنتدى التاسع "أمريكا والعالم الإسلامي" من قبل وزارة الخارجية بالتعاون مع معهد بروكينجز الأمريكي، خلال الفترة ٢٠-٣١ مايو ٢٠١٢ تحت شعار أصوات جديدة، اتجاهات جديدة بمشاركة (٢٤٧) شخصية من (٣١) بلداً ومنظمة من المهتمين بالشؤون السياسية والإعلامية. ويساعد هذا المنتدى على ابتكار شبكة علاقات متينة بين قيادات أمريكية وإسلامية.
- التسهيلات البنكية للعمالة المهاجرة، تقدم المصارف بدولة قطر كافة التسهيلات المتعلقة بفتح حسابات بنكية للمهاجرين تتيح لهم حرية تحويل مستحقاتهم المالية.

- قيام بعض المؤسسات القطرية المعنية بحماية حقوق المهاجرين كاللجنة القطرية لحقوق الإنسان والمؤسسة القطرية لمكافحة الاتجار بالبشر بتنفيذ العديد من الأنشطة والبرامج الهادفة الى تقديم الخدمات الإنسانية المباشرة وغير المباشرة للعمال الأجانب وذويهم في دولة قطر.
- تشجيع وحماية الاستثمار الأجنبي، حيث عملت دولة قطر على إيجاد المناخ الاستثماري الجاذب للاستثمار الاجنبي، حيث تتيح التشريعات القطرية المنظمة لهذا الاستثمار توفير كافة الضمانات لحماية حقوق المستثمر الأجنبي، علاوة على تقديم كافة التسهيلات المتعلقة بإقامة المشروعات الاستثمارية.
- تقديم التسهيلات للمهاجرين على أرض قطر لممارسة طقوسهم الدينية، حيث أتاحت الدولة لهم حرية إقامة دور العبادة كالكنائس ووفرت لهم المدافن الخاصة بمواتهم، وهذا يؤكد سماحة ديننا الحنيف للتعايش مع الأديان والثقافات.

٤) الإعلام:

- إقامة المعارض والأسابيع الثقافية القطرية في أوروبا وآسيا خلال عام ٢٠١٢ والتي جسدت روح الثقافة العربية والفنون الإسلامية والتي ساهمت في فتح باب الحوار مع الآخر والتفاهم معه.
- برنامج مناظرات الدوحة الذي تنفذه مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع الهادف إلى مناقشة القضايا العالمية بكل شفافية ونشر ثقافة التصويت الديموقراطي الحر. ويعرض البرنامج على قناة بي بي سي العالمية وبمشاهدة من أكثر من ٤٠٠ مليون شخص من مختلف دول العالم. وتتبع أهمية مناظرات الدوحة من استقطابها لجيل من الطلبة والشباب يتناولون بالحوار قضايا ومواضيع مثيرة للجدل لأول مرة في حياتهم بلغة أجنبية وعلى تلفزيون أجنبي وبمهارة عالية جدا.
- منتدى الجزيرة السابع الذي عقد خلال الفترة ١٦-١٨ مارس ٢٠١٣ والذي أقيم تحت عنوان العالم العربي في مرحلة انتقالية: الفرص والتحديات. وبشكل هذا المنتدى فرصة سنوية مهمة يلتقي من خلالها أهل الفكر والسياسة والرأي من مختلف دول العالم للحوار وتبادل الأفكار في شتى القضايا السياسية والإعلامية.

- مهرجان الجزيرة الدولي الثامن للأفلام التسجيلية الذي عقد خلال الفترة ١٩-٢٢ أبريل ٢٠١٢ والهادف إلى تقديم الابداعات العالمية في مناخ من التفاهم والتقارب بين الشعوب والثقافات، وقد عرضت في هذا المهرجان (١٦٩) فيلماً سينمائياً من الفئات الطويلة والقصية والمتوسطة من (٥٩) دولة تعبر عن وجهات نظر وثقافات متعددة.
- مهرجان تريببكا السينمائي الرابع الذي عقد خلال الفترة ١٧-٢٤ نوفمبر ٢٠١٢م الذي نظّمته مؤسسة الدوحة للأفلام والذي يهدف إلى إنشاء ثقافة وصناعة سينمائية في قطر وعرض أفضل الأعمال السينمائية العربية، ويشكل هذا المهرجان منبراً لكل أصحاب المواهب من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ثالثاً - المشاركات الخارجية:

شاركت اللجنة القطرية لتحالف الحضارات في العديد من المؤتمرات والاجتماعات المعنية بتحالف الحضارات يمكن إيجازها بالآتي:

(١) منتدى شركاء الأمم المتحدة لتحالف الحضارات:

شارك سعادة الدكتور خالد بن محمد العطية وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اللجنة القطرية لتحالف الحضارات في منتدى شركاء الأمم المتحدة لتحالف الحضارات والذي عقد في اسطنبول خلال الفترة من ٣١ مايو إلى ١ يونيو ٢٠١٢. وتم في المنتدى مناقشة النتائج التي حققها تحالف الحضارات ، وكذلك الاحتياجات من الموارد على المدى الطويل، والاحتياجات الفورية لعامي ٢٠١٢ و٢٠١٣، علاوة على أولويات العمل الحالية لتحالف الحضارات للأمم المتحدة، بما في ذلك الخطط الجديدة المتعلقة بنتائج المنتدى الدولي الرابع لتحالف الحضارات الذي أُنعقد في الدوحة في شهر ديسمبر ٢٠١١.

٢) الاجتماع السنوي الخامس لنقاط اتصال :

شارك الدكتور حسن إبراهيم المهندي نائب رئيس اللجنة القطرية لتحالف الحضارات في الاجتماع السنوي الخامس لنقاط اتصال تحالف الحضارات، الذي نظّمته سكرتارية التحالف بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، التابعة لجامعة الدول العربية، في تونس خلال الفترة من ١٠- ١٢ ديسمبر ٢٠١٢. عُقد هذا الاجتماع في إطار الإعداد للمنتدى الخامس لتحالف الحضارات المقرر عقده في فيينا يومي ٢٧- ٢٨ فبراير ٢٠١٣. نوقشت في الجلسة الأولى من اليوم الأول قضايا مهمة، مثل الجيل الأول من الخطط الوطنية فيما يتعلق بتحالف الحضارات، وتطرق ممثلو الدول إلى العديد من النقاط، منها مسألة الحكم الرشيد، والثقافة والتنوع، أما الجلسة الثانية، فقد تعرضت إلى موضوع التعاون الإقليمي في مبادرة تحالف الحضارات، حيث قدم العديد من الممثلين (نقاط الاتصال) عروضاً للمبادرات والاستراتيجية التي اتخذتها المجموعات الإقليمية المختلفة. كذلك قُدمت أفكار في مجال الجيل الثاني من خطط عمل الإقليمية جرى التركيز خلالها على عدة محاور، كآلية الإنذار المبكر لمنع تصعيد التوتر بين الثقافات والأديان المختلفة، ونتائج منتدى تحالف الحضارات الرابع، الذي عقد في الدوحة في ديسمبر عام ٢٠١١، والتنوع الثقافي كمحفز لتمكين المرأة. وفي الجلسة الثالثة جرى تناول مسألة المشاركة ونتائج منتدى فيينا، أما الجلسة الرابعة فُخصّصت لعرض ومناقشة مشاريع مبادرة التحالف الأساسية المفتوحة للتبرعات في مؤتمر التعهدات، والذي سيعقد بعد منتدى فيينا، كما عُرضت في الجلسة المشاريع المفتوحة للمنح في فيينا.

٣) الاجتماع التنسيقي لنقاط اتصال تحالف الحضارات للدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي

شارك المستشار عبد الله أحمد السادة عضو أمانة سر اللجنة القطرية لتحالف الحضارات في الاجتماع الخاص بنقاط اتصال تحالف الحضارات للدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي الذي أُنعقد بدولة الكويت يوم ١٢ يناير ٢٠١٣ م. وقد تضمن جدول أعمال الاجتماع استعراض الخطط الوطنية لتحالف الحضارات، والجهود والبرامج التي قامت بها الدول الأعضاء في هذا الشأن، إضافة إلى حث الدول الأعضاء على ضرورة الانتهاء من إعداد خططها الوطنية والتأكيد على ضرورة التعاون والتنسيق وتبادل وجهات النظر بين الدول الأعضاء لضمان تحقيق التطلعات المنشودة بما يحقق أهداف التحالف.

وتم في الاجتماع التأكيد على أهمية اعتماد الدول الأعضاء على منهجية الجيل الثاني (اسلوب من أعلى إلى أسفل ومن أسفل إلى أعلى) عند إعداد الخطط الوطنية، وتقوم فكرة هذه المنهجية على إشراك جميع الأطراف عند إعداد الدول لخططها الوطنية، مع اتباع نموذج واحد متفق عليه لتلافي الاختلافات في منهجيات الخطط.

٤) منتدى الأمم المتحدة الخامس لتحالف الحضارات:

شارك اللجنة القطرية لتحالف الحضارات بوفد ضم سعادة الدكتور خالد بن محمد العطية وزير الدولة للشؤون الخارجية، وبعض اعضاء اللجنة القطرية لتحالف الحضارات في أعمال المنتدى الخامس لتحالف الحضارات الذي أُنْعِد في فيينا خلال الفترة (٢٧-٢٨ فبراير ٢٠١٣).

وقد عقد المنتدى تحت شعار "تعزيز القيادة المسؤولة في مجال التنوع والحوار"، وحضره نحو ١٥٠٠ من رؤساء الدول والحكومات ووزراء وممثلي المنظمات الدولية والإقليمية والقطاع الخاص والأكاديميين ومنظمات المجتمع المدني والإعلام والشباب والفنون والوكالات المانحة. وكان هذا التجمع العالمي فرصة كبيرة لتلاقح الأفكار وطرح الرؤي والأفكار من أجل التفاهم وتعزيز الحوار بين الحضارات.

- ركز منتدى فيينا على كيفية إحداث القيادة المسؤولة للفرق في المسائل الأساسية الثلاث التالية:
 - تعزيز وحماية، وممارسة كاملة للحق في حرية الدين في سياق من التعددية الدينية، غير مكونة من تنوع أكبر فحسب بل أيضاً من تصورات لهذه الحرية وأنماط جديدة للتفاعل في ما بين المجموعات الدينية.
 - تعددية وسائل الإعلام وتنوع المضامين الإعلامية ومساهمتها في توطيد المناقشة العامة والديمقراطية والوعي حيال الآراء المتنوعة.
 - وضع قراءة جديدة للهجرة والاندماج والديناميكية في الاقتصاد العالمي.

وقد ركز البيان الختامي للمنتدى على أهمية تنفيذ الخطط الوطنية في مجال تحالف الحضارات، ودعم التطور في التعاون الإقليمي لزيادة التعاون بين الدول في الحوار الثقافي، والتأكيد على أهمية تجديد الموارد للحصول على موارد إضافية للمبادرة وتوسيع دائرة المتبرعين لتشمل القطاع الخاص، والتأكيد على أهمية انعقاد المنتدى العالمي لحوار الحضارات، والدعوة إلى تنسيق ومشاورات أكبر بين التحالف وأعضاء مجموعة أصدقاء التحالف من خلال شبكة نقاط الاتصال الوطنية.

رابعاً - الإعلام والتوعية:

١- تحديث الموقع الإلكتروني لموقع اللجنة:

تم تحديث الموقع الإلكتروني للجنة القطرية لتحالف الحضارات بالتعاون مع أحد الشركات المتخصصة، حيث تم إضافة بعض المعلومات والموضوعات ذات الصلة بالأنشطة والبرامج التي نفذتها اللجنة القطرية لتحالف الحضارات لعام ٢٠١٢.

٢- الزيارات الميدانية :

في إطار التوعية بأهمية تحالف الحضارات والتعريف بالأنشطة التي تقوم بها سكرتارية الأمم المتحدة لتحالف الحضارات، وكذلك دور اللجنة القطرية لتحالف الحضارات ، والبرامج والأنشطة التي تنفذها قامت أمانة سر اللجنة خلال عام ٢٠١٢ بعقد عدة لقاءات تعريفية في مع طلبه بعض الجامعات والمدارس المستقلة والخاصة والمراكز الشبابية منها ما يلي:

- كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة قطر.
- كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة قطر.
- كلية الهندسة بجامعة قطر.
- مدرسة الشويقات الدولية.
- المدرسة اللبنانية.
- مركز شباب الذخيرة.

وتم في هذه اللقاءات التعريفية إلقاء محاضرات سلطت الضوء على نشأة وأهداف تحالف الحضارات ومجالاته الأربعة المتمثلة (بالتعليم، الشباب، الهجرة، الإعلام)، وكذلك استعراض أهم المشاريع والبرامج المنفذة في إطار تحالف الحضارات، فضلاً عن التعريف بمهام وأهداف اللجنة القطرية لتحالف الحضارات ، وخطة دولة قطر في مجال تحالف الحضارات ، بالإضافة إلى توضيح نشاطات اللجنة القطرية ومساهمتها الفاعلة في الأنشطة والبرامج المعنية بتحالف الحضارات على الصعيد الإقليمي والدولي.